

المغص عند الأطفال الرضع وعلاجه

Posted on 2020 , 14 فبراير



Categories: [صحة](#), [طفولة](#)

: بواسطة

المغص عند الأطفال يشعر الطفل الرضيع في الأسابيع الأولى بعد الولادة بآلام متفاوتة في البطن تتراوح بين البسيطة والشديدة في بعض الأحيان، لكنه يعجز عن التعبير عنها إلا من خلال نوبات متكررة من البكاء تلاحظها الأم. والمغص عند حديثي الولادة حالة طبيعية يمر بها أغلبية الرضع سواء كانت رضاعتهم طبيعية أو صناعية، وعند شعوره بالمغص يبدأ الطفل بعمل مجموعة من الحركات التي تكشف وجود مغص لديه كالصراخ والبكاء المستمر يصاحبه احمرار في الوجه، بالإضافة إلى شد الساقين دون بطنه وذلك من شدة الألم، وعدم قدرة الأم على تهدئته حتى مع الرضاعة، حيث أنه لا يستطيع تكلمة وجبته كالمعتاد، وقد تلحظ الأم تغيراً في لون البراز التي قد تعبر عن وجود نزلة معوية عند الرضيع في بعض الأحيان.

أسباب المغص عند الرضع

قد يحدث المغص لدى الرضع نتيجة لأحد الأسباب التالية منها:

- عدم اكتمال نمو أنزيمات الكبد والهضم لدى الرضيع •

- وجود نفخة وغازات كثيرة في البطن، والتي تحدث نتيجة لتناول الأم بعض المأكولات النافخة مثل الملفوف والبصل والقريبط وما شابه، أو بسبب عدم ترك وقت مناسب للتجشؤ بعد الرضاعة، أو بسبب إرضاع الطفل بطريقة خاطئة وغير مريحة له، أو بسبب عدم تطور الجهاز العصبي لدى الطفل
- وجود التهابات في المجاري البولية
- حساسية الطفل لبعض الأطعمة التي تتناولها الأم مثل حليب البقر الذي قد يسبب المغص لدى الرضع الذين يعانون من الحساسية تجاه أنواع من البروتينات الموجودة داخل الحليب
- عسر في الهضم بغض النظر إن كانت الرضاعة طبيعية أو صناعية
- ابتلاع الرضيع لكمية كبيرة من الهواء أثناء الرضاعة
- الضغوطات النفسية والتوتر العالي أثناء الحمل؛ إذ أن هناك علاقة قوية بين مغص الرضع والحالة النفسية للأم خلال الحمل
- تنعكس على الجهاز العصبي للطفل وتسبب أيضاً مشاكل في الهضم ومغص البطن المتكرر

علاج المغص لدى الرضع

يمكن التعامل مع مغص الرضيع من خلال اتباع بعض النصائح مثل

- إعطاء الطفل كمية بسيطة من بعض الأعشاب المسكنة للمغص كاليانسون والبابونج
- إعطاء الرضيع أدوية المغص التي يصفها طبيب الأطفال عند اللزوم، بالإضافة إلى بعض الأدوية الطارئة للغازات
- تجنب الأم لتناول الأغذية النافخة فترة الرضاعة لتأثيراتها على حليب الرضاعة الطبيعية، واستبدالها بأطعمة صحية غير نافخة
- عدم تناول الأم المرضعة أدوية معينة لا تتناسب مع الرضاعة أو تؤثر سلباً على طعم الحليب أو تغيير خصائصه
- تجنب الأم للتدخين أو شرب الكافيين بكثرة كالقهوة والشاي لأنها تؤثر على نوم الطفل وتسبب الأرق الليلي
- وضع الرضيع على بطنه أثناء البكاء وذلك لتخليصه من الغازات الزائدة
- تدليك بطن الرضيع بلطف لتهدئة المغص وتسكينه
- تدفئة الحليب الصناعي قبل إعطائه للطفل لأن الحليب البارد يسبب له المغص

المراجع

- 1- [المغص عند حديثي الولادة.. الأسباب والأعراض وطرق التعامل معه](#) بتاريخ 2-12-2019
- 2- [المغص عند الرضع .. ماهي أسبابه وطرق علاجه](#) بتاريخ 2-12-2019